133 RAMADANIAT

أحكام زكاة الفطر

إعداد
إبراهيم المشعان

مدار الوطن للنشر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله.. أما بعد فهذه بعض أحكام وآداب زكاة الفطر:

ما هي زكاة الفطر؟

- **زكاة الفطر هي الصدقة** التي تُخرج في آخر رمضان وفي ليلة عيد الفطر وصباح عيد الفطر قبل صلاة العيد.

حكمها

- **زكاة الفطر واجبة** على الكبير والصغير، والذكر والأنثى، والحر والعبد من المسلمين. قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: «**فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعًا من تمرٍ، أو صاعًا من شعيرٍ، على العبد والحرّ، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين**» [متفق عليه].
- **ويجب على المسلم** أن يخرجها عن نفسه وعمن تلزمه مؤونته من زوجة وأبناء، فإن استطاعوا إخراجها عن أنفسهم فهو الأولى.

- **ولا يجب** إخراجها عن الجنين في بطن أمه.
- **ولا تجب** إلا على من وجدها فاضلة زائدة عما يحتاجه من نفقة يوم العيد وليلته.

الحكمة من إخراجها

بين ابن عباس رضي الله عنهما تلك الحكمة في قوله: «**فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين**»[رواه أبوداود وابن ماجه وحسنه الألباني].

- **شكر نعم الله على الصائمين** بالصيام والقيام والغنى عن الناس؛ فيها إشاعة للمحبة والمودة بين فئات المجتمع.

نوعها

- **يجب إخراج زكاة الفطر من طعام الآدميين** من تمر وبرّ وأرز وزبيب وشعير، والأفضل أن يخرج أطيب هذه الأصناف وأنفعها للفقراء.
- **ويجوز إخراج** غير الأصناف المذكورة في الحديث طالما أنه من

جنس قوت أهل البلد كالأرز هنا مثلًا.

- **لا يجزئ** إخراج قيمة الطعام، لأن ذلك خلاف ما أمر به النبي ﷺ.

مقدارها

- **صاع من طعام** والصاع أربعة أمداد، وهو حوالي كيلوين ونصف، والأحوط أن يخرج ثلاثة كيلوات.

وقت وجوبها وزمن دفعها

- **تجب بغروب شمس ليلة العيد**. والأفضل أن يخرجها صباح العيد قبل الصلاة، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد إلا من عذر، ويمكن إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين.

مكان دفعها والمستحقون لها

- **تخرج في البلد الذي هو فيه** طالما أن به فقراء وأهل حاجة، وأما أهلها فهم أهل الزكاة من الفقراء والمساكين.

الرياض | ت : ٤٧٩٢٠٤٢ | فاكس : ٤٧٢٣٩٤١